كتاب عمدة الاحكام في تعليم العلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

مذهب الامام بن انس رحمه

الله تعالى ونفعنا

بهذا الحديث الشريف

امين امين

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

تصنيف الشيخ الامام العالم الحافظ سيدنا ومولانا الشيخ تقي الدين عبد الغني ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمرو بن العاص رضي الله عنهما من عند عبد الله عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا تطيعوا للنساء امرا ولا تدعوهن فيفسدن امر عشيرة فانهن ان يركن وما يردن فيجدنا لهن الملك وعصين لمالك اخبرنا هن عند شهواتهن لا عفة لهن في خلواتهن ولا ورع اما الخيرة منهن يسيرة اما اللذة منهن كثيرة اما صواحبهن فطالحات المعه ومائة منهن فاجرات واما المعصومات فهن من الظالمات وهن كالحيات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن راغبات ويحلفن وهن كاذبات فاستعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى
الله على النبي المصطفى المختار وعلى اله وصحبه الاطهار اما بعد
فان بعض اخواني سالني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق
عليه الامامان محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج
القشيري فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسال الله عز وجل
ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله
خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
حتى

حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وابي
هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم
لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده
وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا
فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل منه
ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله
بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء
فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران مولى

عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان بن عفان دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في
الوضوء ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه واستنثر صح
الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتي رجليه ثلاثا ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت
عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور من ما فتوضى لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفى على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنشق واستنثر بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل
يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي
رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع بهما
الى المكان الذي بدا منه وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا

فاخرجنا له ما في تور من صفر قال رضي الله عنه التور يشبه الطشت
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع
لمسلم صح منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ رايت ابا هريرة يتوضى فغسل
وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع
الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يوم القيامة يدعون غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء باب الاستطابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قال الخبث صح اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث بضم الخا والبا
جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين
واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله
عز وجل الغايط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة
فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع
مرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت
حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام
مستدبر الكعبة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة
فيستنجي بالماء العنزة الحربة عن ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه
وهو يبول ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول

واما

قال المصنف

الصغيرة

4

واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلاة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك معناه يغسل يقال شاصه
يشوصه وماصه يموصه اذا غسله وقيل الشوص الغسل عن عايشة
رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار

برأسه ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه وعن ابي موسى قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه وهو يقول
أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع باب المسح على الخفين عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وعن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضأ
ومسح على خفيه مختصر باب في المذي وغيره عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته مني فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وانضح فرجك وعن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن ام قيس بنت محصن الاسدية انها
أتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

ام قيس اسمها امنة وهي اخت عكاشة بن محصن

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط باب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا وعن
ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل

الطائفة القطعة من الشيء

الاباط

ثم ضرب بيده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل
رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جات ام سليم امراة ابي طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
رات الماء عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم
لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ لمسلم وان لم ينزل عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان
هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قوم فسالوه عن الغسل

فقال

فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا
وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب واحد وفي لفظ كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ الماء على راسه ثلاثا قال رضي الله عنه الرجل الذي
قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية
باب التيمم عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد الطيب
فانه يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك
هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي

يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. باب الحيض عن
عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه
فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن
دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. عن عايشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال هذا عرق فامرها ان تغتسل لكل صلاة. عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض. عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ويقرا القران
عن معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت فقلت لست
بحرورية ولكني اسال فقالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم

يصيبنا خ

ولا

٧

ولا نومر بقضا الصلاة. كتاب الصلاة باب المواقيت عن ابي عمرو الشيباني
واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار
عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني. عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نسا من المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المروط اكسية معلمة تكون من
خز وتكون من صوف ومتلفعات متلحفات والغلس اختلاط ضيا
الصبح بظلمة الليل. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة
الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى
رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى
المائة عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس
أو اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو حشى الله أجوافهم
وقبورهم نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أعتم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم
بهذه الصلاة في هذه الساعة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤوا بالعشاء عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه ولمسلم عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون
وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس صح قال شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا
أضاءت وصفت عن أبي سعيد الخدري (اسمه سعيد بن مالك) رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب عن

عن علي ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر
بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاصي وابي هريرة وسمرة
بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفرا
وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي
وعايشة رضوان الله عليهم اجمعين والصنابحي رحمه الله ولم
يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم — جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان
فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب — باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي

سوقه

سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة
ما انتظر الصلاة — وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا
فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار — وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما
سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله

مساجد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته
وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن عايشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها باب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر
بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب
بن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح
ونايل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى
بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه

هاهنا

هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
ثم ركزت له عنزة وتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي
يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يوذن بليل
فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول باب استقبال القبلة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه
وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير
انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض وعن عبد الله
بن عمر قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من

الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله

باب الصفوف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة وعن النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين قلوبكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهكم صح
يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أن قد عقلنا
ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال
عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه
وسلم

ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه فأقامني عن
يمينه وأقام المرأة خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن
ضميرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ برأسي
فأقامني عن يمينه

باب الإمامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله
رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن
اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وعن عبد الله بن يزيد

الخطمي الانصاري رضي الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما
غضب يوميذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز
فان من ورايه الكبير والصغير وذا الحاجة

خ اشد غضب

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي
ارايت سكوتك بين التكبير والقراة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
التكبير والقراة

خطاياي

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم
يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلاة بالتسليم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين عن

خ والما البارد

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن مطرف بن عبد الله قال صليت
خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا
سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي رواية البخاري
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

بنا

بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع
راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل انه قد نسي واذا رفع
من السجدة مكث حتى يقول القائل انه قد نسي عن انس بن مالك قال ما
صليت وراء امام قط اخف ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابة
عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي فقال مثل صلاة شيخنا
هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن ابي سلمة سعيد بن يزيد قال
سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن
ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن
الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم

ذراعيه انبساط الكلب باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل
ذلك في صلاتك كلها باب القراة في الصلاة عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول
في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام
الكتاب وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور وعن البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا

الاخيرة

الاخيرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراة منه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرا بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه وعن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف وذو الحاجة باب
ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان
فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين
لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراة ولا في اخرها باب سجود
السهو عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيختم صح

الصلاة صح

احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن
نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت
ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله
بن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم باب اثم المار بين يدي المصلي عن ابي جهيم بن الحرث
بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان أن يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه فقال ابو النضر لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا
على حمار أتان وانا يومئذ قد ناهزت الحلم الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب [illegible] عن ابي قتادة
بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا في الصلاة

بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
اقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك
الصلاة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي اتي بقدر فيه خضروات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال

قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو ادم وفي رواية الانسان باب التشهد عن عبد الله
بن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما
يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسالة
ما شاء عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمتنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا

والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ
بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا
يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي باب الوتر عن عبد الله بن عمر قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا
اخر صلاتكم بالليل وترا عن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل
قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره
فانتهى وتره الى السحر عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس
لا يجلس في شيء الا في اخرها باب الذكر عقب الصلاة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا
انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى
علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعته يامر الناس
بذلك وفي لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان
ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك

قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون
به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما
صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع إخواننا
أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا
الحديث فقال وهمت إنما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وهمت
وثلاثين وتكبر الله أربعا وثلاثين قال فرجعت إلى أبي صالح فقلت له
فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلا[ثين]
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي
جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي قال
رضي الله عنه الخميصة كساء مربع له أعلام والأنبجانية كساء غليظ
باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء باب قصر الصلاة في السفر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين صلاة الظهر والعصر فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر
وعمر وعثمان كذلك هذا هو لفظ رواية البخاري في الحديث ولفظ رواية
مسلم أكثر وأزيد فليعلم ذلك باب الجمعة عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن نفرا تماروا في المنبر من أي عود هو فقال سهل بن سعد
من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر
الناس وراءه ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر
صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة

[illegible]

فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وعنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة

الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة

ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة

الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما

قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وعن

سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم

الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب العيدين عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر

يصلون العيدين قبل الخطبة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا

فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة

هاني بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة

وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي

فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول

الله فان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي

عن احد بعدك وعن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي

صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح

اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله وعن جابر قال شهدت مع النبي

صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة

ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس

وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال يا معشر النساء

تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء

سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن

العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من

أو قطيفهن وذوات بيوتهن وعن أم عطية نسيبة الأنصارية قالت أمرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور
وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج يوم
العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب صلاة الكسوف عن
عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وعن أبي مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته يخوف الله بهما عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس
فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وعن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع

ثم قام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام صح

وهو

وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل
ما فعل في الركعة الأولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته
يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ
فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وعن أبي موسى الأشعري قال
خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن
تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا
فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره باب صلاة الاستسقاء عن عبد الله
بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
وفي لفظ إلى المصلى وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد

عز وجل صح

جمعة

يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من
ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
الناس فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك
اهو الرجل الاول قال لا ادري قال رضي الله عنه الظراب هي الجبال الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه

وطائفة

وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون
فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم صلى الله عليه وسلم الذي صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا
صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر
في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع

وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه صح

حرستكم هولاء بأمرائهم وذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه
وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم
إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعا
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية
بيض ليس فيها قميص ولا عمامة عن أم عطية الأنصارية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه
فقال أشعرنها إياه تعني إزاره وفي رواية أو سبعا وقال ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وأن أم عطية قالت وجعلن رأسها ثلاثة قرون عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته

فوقصته

فوقصته أو قال فأوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا رأسه ولا وجهه الوقص كسر
العنق عن أم عطية الأنصارية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام صلى الله عليه وسلم
وسطها عن أبي موسى عبد الله بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريء من الصالقة والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها عند
المصيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة
وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير انه
خشي ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما
مثل احد كتاب الزكاة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا شهادة
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما

فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون
خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الا زكاة
الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر
الذي لا شيء فيه والعجماء الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله بن زيد
بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في
الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا في انفسهم
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله تعالى بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله تعالى بي

صلى الله عليه وسلم

كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل
الناس به نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا
من أقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من
هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم

ولا

[illegible]

عليكم صح

[illegible]

قال فان الله

[illegible]

قال

[illegible] الرجل

[illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

باب الصوم في السفر عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا
ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وفي رواية عليكم
برخصة الله التي رخص لكم وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في
يوم حار وأكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع
أن أقضي إلا في شعبان وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه أخرجه أبو
داود وقال هذا في النذر وهو قول أحمد بن حنبل وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك
دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى وفي رواية
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت
وعليها صوم نذر أفأصوم عنها فقال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه
أكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وعن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الشمس

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل
من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا فقد أفطر الصائم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى رواه أبو هريرة
وعائشة وأنس بن مالك ولمسلم عن أبي سعيد الخدري فأيكم أراد
أن يواصل فليواصل إلى السحر باب أفضل الصيام وغيره عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال
فصم يوما وأفطر يومين قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام قلت فإني أطيق
أفضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم أخي داود شطر الدهر
صم

وذلك مثل صيام

يوما وأفطر يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام
إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام
عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله أنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد مسلم ورب الكعبة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان قد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون
فيه من نسككم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري في الصوم لفظ اشتمال الصماء
عند العرب ان يجلل جسده كله بالثوب ولا يرفع منه جانبا
فيخرج يده منه وتفسيره عند الفقهاء الاضطباع وهو ان يدخل
وسط ردائه تحت يده اليمنى ثم يلقي طرفيه على عاتقه الايسر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب ليلة القدر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في
الوتر من العشر الاواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر

الاواخر

الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح
احدى وعشرين باب الاعتكاف عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وعن
عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وفي رواية وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية ان عايشة قالت ان
كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيي

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة
بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا وفي رواية أنها جاءت تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا
بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة ثم ذكره بمعناه كتاب الحج باب
المواقيت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل
مكة من مكة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل نجد من قرن

وأهل الشام من الجحفة

قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم
باب ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا
أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا
يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس وللبخاري ولا تنتقب المرأة
ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله
بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء
إليك والعمل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة
إلا ومعها حرمة وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم

القميص ولا العمامة

باب الفدية عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب
بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
الوجع بلغ بك ما أرى او ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة
فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
من طعام بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام باب حرمة
مكة عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه
انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة

من

من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة بالخا المعجمة والرا المهملة قيل
الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر والخا
رب اللص يحب الخاربا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا
يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم حلاوه
فقال الا الاذخر القين الحداد باب ما يجوز قتله عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحداة

بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين **باب دخول مكة وغيره** عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج
فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
العمودين اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود
فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم
ان

ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن
الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط يسرع المشي مع تقارب
الخطا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية
الراس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى
الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب
التمتع** عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سالت ابن عباس عن
المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في
المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اشواط من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى اطواف
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم ثم انصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهدى فساق الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحلل انت
من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
لبدت يعني جعلت فيه شيئا من صمغ او عسل ليتلبد فلا يقمل

لبدا

لبدا لا يشعث راسه عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال نزلت اية المتعة
في كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه
عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات
باب الهدي
عن عائشة رضي الله عنها قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها النبي صلى الله عليه وسلم
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان
له حلا واشعرها في صفحة سنامها الايمن حتى يسيل الدم ثم سلته
وعن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فرايته راكبها يساير النبي صلى
الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك وعن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان
اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن

نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد
أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب الغسل للمحرم عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن
عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس
إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن
عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم
فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب
عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال المسور لابن عباس
لا أماريك أبدا قال المؤلف القرنان العمودان اللذان تشد عليهما الخشبة
التي تعلق عليها البكرة باب فسخ الحج إلى العمرة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال

أهللت

النبي صلى الله عليه وسلم أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من
كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها
لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت فقالت يا رسول الله تنطلقون بعمرة وحج
بحج وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن
يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة فأمرهم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير قال سئل أسامة بن زيد وأنا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص العنق انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا

فقالوا اعمرة صح

يسألونه فقال رجل يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها قالت
حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض
قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس اطافت
رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة
الحائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
وعنه

وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما باب المحرم يأكل من
صيد الحلال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر
منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال منكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية
فقال هل معكم منه شيء فقلنا نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب
بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار
وفي لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله باب
البيع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

والمحرم لا يأكل ما صيد لاجله

اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب ما نهي
عنه من البيوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ هو بالخيار ثلاثا عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في
بطن ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمشتري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى

نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع
الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها
بحنطة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها وفي لفظ لمسلم
بخرصها تمرا ياكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة أوسق عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم من ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل له يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه أذابوه باب السلم عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم باب الشروط في البيع عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت
ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت

لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عايشة رضي الله عنها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عايشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه كان يسير على جمل فأعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه بأوقية
قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما
بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال أتراني
ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها باب الربا والصرف عن عمر

على اهلي

أقوام رجال

لتكفئ ما في صحفتها

بالورق

الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا ها
وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وها عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ
الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن ابي المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف
شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا
بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره عن عائشة رضي الله عنها

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا
من حديد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق
عمر بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي
لفظ غير متأثل وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى

عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد
في صدقته كالعائد في قيئه وفي لفظ فإن الذي يعود في صدقته كالكلب (هبته صح)
يعود في قيئه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العائد في هبته كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير قال تصدق علي أبي
ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم
فرجع أبي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور
وفي لفظ فأشهد على هذا غيري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر الأنصار حقلا وكنا نكري الأرض
على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال
سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس به إنما
كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات وأقبال

الجداول

الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس
كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به الماذيانات الأنهار
الكبار والجدول النهر الصغير باب العمرى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من أعمر عمرى له
ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه
(اجازها) المواريث وقال جابر إنما العمرى التي أجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك
ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي لفظ لمسلم
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها
حيا وميتا ولعقبه باب الصلح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
(خشبه) صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول
أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم
باب الغصب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الأرض طوقه الله من سبع أرضين باب اللقطة عن زيد
بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
الذهب والورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف

فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب

باب في الوصايا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد

بن

بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

باب الفرائض عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق

كتاب النكاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الوجا
بكسر الواو ممدودة رض الأنثيين فإن نزعتا نزعا فهو خصاء فإن شدتا حتى
تندرا فهو عضب ومعصوب فأما الوجا بفتح الواو مقصورا فهو الحفاء
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم
لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما بال أقوام قالوا كذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا التبتل
ترك النكاح ومنه قيل لمريم عليها السلام البتول عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك
فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قالت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي
سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي

او تحبين

وإنها

وإنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب
أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض
أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة بكسر الحاء المهملة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند

الحيبة صح

رفاعة القرظي فطلقني فبتّ طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت
وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا
بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شيت لقلت إن انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث
يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب

باب الصداق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيا
قال ما اجد شيا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف وعليه
ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امراة
فقال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

النواة في الوزن خمسة دراهم



وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي
لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول الله صلى الله عليه
عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غايب وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شي فجات رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

باب العدة

عن سبيعة
الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها

وفي لفظ لمسلم ثم ليطلقها صح

وفي لفظ

وهو

عام



عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين
وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب
بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها
وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
الحميم القرابة عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
العصب ثياب من اليمن فيها سواد وبياض عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمسة نمسحه

لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به
فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال
يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم
تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله
عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه
ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي
بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الاخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان

كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رمى امراته
وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال فهل يكون فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه
عرق الاورق الذي لونه الى الغبرة ومنه قيل للرماد اورق عن عائشة
رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي

الاورق لون يميل الى الغبرة كلون الرماد والرماد يسمى اورق والجمع ورق بضم الواو وسكون الرا

من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
فلم تره سودة قط وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى
زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي
مجززا لفظ وكان مجززا قايفا اسارير وجهه هي الخطوط التي في الجبهة مثل التكسير
فيها واحدها سرر وسرة وجمعه اسرار وجمع الجمع اسارير وقال
الاصمعي الخطوط التي في الكف مثلها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر
العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل
خالقها ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه حار يعني رجع

كتاب الرضاع

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة وعنها ايضا رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني
وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له تربت يمينك اي افتقرت والعرب
تدعوا على الرجل ولا تريد به وقوع الامر به وعنها رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا فقلت هذا
اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من

الحاجة الرضاعة من المجاعة يقول إن الذي إذا جاع يشبعه اللبن فهو
الصبي الرضيع فأما الذي يشبعه من جوعه الطعام فإن رضعه فليس
ذلك برضاع قاله أبو عبيد عن عقبة بن الحارث بن عامر رضي الله عنه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فاتبعتهم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر
أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

كتاب الجناية (القصاص)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة عن
عبد

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم إلى المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بأيمان
خمسين فقالوا وكيف نأخذ بأيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف
قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث
سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه
مائة من إبل الصدقة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها
قد رض بين حجرين فقيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى ذكر يهودي

[illegible]
بن زيد

فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يرضخ رأسه بين حجرين ومسلم والنسائي أن يهوديا قتل
جارية على أوضاح لها فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الأوضاح الحلي
من الفضة ومنهم من قال الأحجار البيض عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا من بني
ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل
قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد
كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها ساعتي هذه
حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن يفدى فقام رجل من
أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه فقام العباس فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه استشار الناس في إملاص المرأة فقال
المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة
فقال

يرضخ

بيان يختلى

إملاص المرأة أن تلقي جنينها ميتا

فقال لتأتين بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة إملاص المرأة
مصدر أملصت إملاصا وهو أن تلقي جنينها ميتا وإنما سمي بذلك لأنها
تزلقه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو
وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم
فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا
أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هو من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع عن عمران بن حصين رضي
الله عنه أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن
الحسن بن أبي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا
منه حديثا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه

فقتلت

والكناس قولهم طل دمه
أي هدر
السجع الكلام
قاله الجوهري

حرمت عليه الجنة

كتاب الحدود

عن انس بن مالك رضي الله قال قدم
ناس من عكل او من عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا اقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار فبعث في
اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولا سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعة اجتويت
البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة واستوبلتها اذا لم توافقك في بدنك
وان كنت محبا لها سمرت اعينهم وهو ان تفقا العين بحديدة محماة وبغير ذلك
وهو السمل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله
تعالى فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة
جارية

فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم واغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير وعنه عنهما رضي الله عنهما قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة والضفير الحبل عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقا وجهه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال
فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله

بظفير

يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله
بن عباس وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله

~~الذي وضع يده على اية الرجم هو عبد الله بن صوريا~~

بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فيها فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة
قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك جناح باب حد السرقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم وفي لفظ ثمنه
ثلاثة

وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم

ثلاثة دراهم عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ قالت كانت امراة
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها باب حد
الخمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب الخمر فجلده بجريدة نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان
عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر
عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله كتاب الايمان
والنذور عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وفي رواية قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
ذاكرا ولا آثرا قال رضي الله عنه آثرا يعني حاكيا عن غيري أنه حلف بها عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل واحدة امرأة منهن غلاما يقاتل في
سبيل الله فقيل له قل إن شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة
واحدة نصف إنسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث
وكان دركا لحاجته قوله قيل له قل إن شاء الله يعني قال له الملك عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع

يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية عن
الأشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان عن
ثابت بن الضحاك الأنصاري أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما
قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا
يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله وفي رواية ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة باب النذر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
وفي رواية يوما في المسجد قال فأوف بنذرك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج
به من البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت أختي أن تمشي

في رواية في المسجد الحرام

الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن كعب بن
مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك باب القضاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي لفظ من عمل منه
عملا ليس عليه امرنا فهو رد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند
بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت
من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا
انما انا بشر وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق

صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها
او يذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه
عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو
غضبان عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه كتاب الاطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واشار باصبعيه الى اذنيه
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله

وان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان صح

واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه

[illegible]

كتاب الاطعمة

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها فأتيت
بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها
فقبله قال لغبوا أعيوا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر
الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في
الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا عن ابي
ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة

أرنبا

فاكلناها

حمار

محنوذ أي مشوي

اخبروا

اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل منه فقالوا هو الضب
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا
ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال رضي الله عنه المحنوذ المشوي بالرضف
وهي الحجارة المحماة عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وفي رواية ست
غزوات وفي رواية البخاري وياكله معنا عن زهدم بن مضرب الجرمي
قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ
فقال هلم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب الصيد** عن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وفي ارض اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي فقال اما ما ذكرت

يعني من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك
غير المعلم فادركت ذكاته فكل. عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن
علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل
ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها
قلت فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض فخزق
فكل وان اصابه بعرضه فلا تاكله وحدثنا الشعبي عن عدي نحوه وفيه
الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكل فان اخذ الكلب ذكاته
وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه وفيه فان غاب عنك
يوما او يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل

فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او
سهمك. سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب
حرث وكان صاحب حرث. عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واوابد النبي قد توحشت ونفرت
من الانس يقال قد تابدت تابدا. باب الاضاحي عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما قال رضي الله عنه الاملح الابيض
الذي
وهو فيه سواد وبياض باب الاشربة عن عبد الله بن عمر ان عمر رضي
الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس فانه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ثلاثا وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيه
عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام قال رضي الله عنه البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا

ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس وابرار القسم
او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن
خواتيم او تختم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي
وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل
فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس كذلك ثم انه جلس على المنبر فنزعه
وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى
ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او
ثلاث او اربع كتاب الجهاد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت

وسلم

الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو واسالوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
او الغدوة خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط احدكم في الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله
الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة
ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصايم القايم وتكفل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه بان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيامة

وكلمه

وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح المسك عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة
في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه
مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من اجمع
قتل الرجل فقالوا سلمة بن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية الى
نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر
بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر
لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما
فرخص لهما في قميص الحرير ورايته عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في
الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
بن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وعنه
قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة
سنة

سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين
وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش وعن ابي موسى
عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ريا اي ذلك في سبيل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله كتاب العتق عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان
لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير

شقيصا صح

باب بيع المدبر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانماية درهم ثم ارسل بثمنه اليه ه متفق عليه

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من نسخه في يوم الاحد المبارك رابع عشر شهر الله المحرم افتتاح سنة ١٠٨٧ على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير محمد ابن مولانا العارف بالله تعالى الشيخ يوسف الكفوري المالكي الازهري والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده واله وصحبه وسلم

٢٢

كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص رضي الله عنهما من عبد الله عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا تطيعوا النساء امرا ولا تدعوهن يدبرن امر عشير فانهن ان تركن وما يردنه افسدن الملك وعصين المالك اخبرنا انهن لا عفة لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اما اللذة بهن يسيرة واما الحيرة بهن كثيرة اما صوالحهن فطالحات واما طوالحهن ففاجرات واما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويتمنعن وهن الراغبات ويحلفن وهن كاذبات فاستعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن وصية سلطان العارفين قدس الله سره اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية بقلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وهجر المعاصي والاثام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفا من جميع الانام والمواظبة على الصيام ودوام القيام وترك مجالس السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين الكرام والسلام